

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مركز نيويورك المعني بدراسات الهجرة، منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان

على الرغم من أنه حُقق الكثير في زيادة عدد الطلاب الذين يتلقون التعليم الابتدائي، فإن الأمر نفسه لا يسري على إكمال الدراسة الثانوية. ثمة حاجة إلى أن تعالج الحكومات والمجتمع المدني قضية التسرب من المدرسة. يترك أفراد المدرسة قبل التخرج لمختلف الأسباب. ومنها ما يلي: العلامات المدرسية المتدنية أو القضايا السلوكية أو مشاكل الصحة الشخصية أو الحاجة إلى رعاية الأخوة والأخوات أو والد عليل أو الحمل أو الحاجة إلى مساعدة الأسر على كسب الدخل، نتيجة عن الحرب أو الاضطرابات المدنية أو الكوارث الطبيعية أو الهجرة القسرية أو السأم أو رغبة في التفرغ للعمل. هذه القضايا جميعا ينبغي أن تكون مصدر قلق بالنسبة إلى الجميع.

لقد أثبتت البحوث أن الذين بلغوا مستويات أعلى من التعليم أكثر نجاحا اقتصاديا عموما، وأن لقرار طالب بالتسرب من المدرسة عواقب على الأمد الطويل يمكن أن تسهم في جنوح الأحداث أو الاعتماد على الإعانات الاجتماعية أو، في أسوأ الحالات، السجن. وحتى تنمو المجتمعات وتتطور من الضروري أن يكون السكان متعلمين.

وبعض الطلاب الذين يتسربون من المدرسة يبحثون عن مواصلة التعليم، في أغلب الأحيان بطرق أقل اتساما بالطابع الرسمي أو غير تقليدية. قد يكونون قد نُموا مهارات من قبيل الفعالية الذاتية والتفاؤل والقدرة الكبيرة على حل المشاكل التي تؤثر في قدرة المرء على النجاح والتطلع إلى تحقيق مستويات أعلى في الحياة خارج البيئة المدرسية، ولكن من الضروري بنفس القدر أيضا تنمية قدرات أخرى ليس من المتيسر تهيئتها إذا لم يتوفر موجه يوجهها. وطريقة تعليم الأطفال يمكن أن يكون لها أثر قوي في نوع المجتمع والأسر التي تبنيه. ينبغي للمدارس أن تُعدّ الأطفال للاضطلاع بمسؤوليات المواطنة والمشاركة الكاملة في المجتمع مثل إعدادهم للنجاح الاقتصادي في الحياة الخاصة. وكما لوحظ في إطار عمل داكار: "... لجميع الأطفال ... الحق البشري في الاستفادة من تعليم يفي بحاجات التعلم الأساسية بالمعنى الأفضل والأوسع للمصطلح، تعليم يشمل تعلّم اكتساب المعرفة والعمل والعيش معا والكينونة".

توصيات

- تجميع وثائق أكثر شمولاً تتعلق بأسباب معدلات تسرب الطلاب من المدارس، بمن في ذلك المهاجرون، واستخدام بيانات لوضع استراتيجيات لمساعدة الطلاب على البقاء في المدارس وتحديد الخطط التعليمية الوطنية.

- استكشاف منهجيات جديدة لمساعدة المتعلمين غير التقليديين الذين يحتاجون إلى بنى وأساليب مختلفة للتعليم لتحقيق النجاح الأكاديمي.
 - توفير التمويل لبرامج التدريب على تطوير المهارات، ما يمكن الطلاب الذين تركوا التعليم الرسمي من تنمية مواهب أخرى قد يمتلكونها.
 - البحث بنشاط عن المتسربين من المدارس ووضع خطط تعليمية على أساس فردي معهم لمساعدتهم في تحقيق إمكاناتهم الكاملة.
-